

من أبناء هذه المدينة الذين يهتمهم أمر الثقافة ، والرقي بها ، ونقدم هذه العريضة لأمانة اللجنة الشعبية لشعبية اجاديبا مطالبين بتحويل المتصرفية إلى متحف أثري .

وأقترح بأن يتم الإعلان عن هذه الحملة - حملة " متحف اجاديبا " - وتبنيها من قبل جريدة " أخبار اجاديبا " ... فهل أنتم مستعدون ؟ .. هل أنتم مستعدون للوقوف من أجل الثقافة ؟ هل أنتم مستعدون من أجل الرقي بالثقافة في مدينتكم : " مدينة المتقنين " ... هل سيتحرك المثقفون عملياً هذه المرة .. ويقدمون هذه المساعدة البسيطة لمدينتهم ..؟ وعندها ستكون اجاديبا ، فعلاً لا قولاً : مدينة المثقفين ..* نهار سعيد للجميع ...

الهوامش: * حصلت " هنا اجاديبا " على معلومات مفصلة بخصوص الصيانة السابقة التي حظي بها المبنى ، كما يلي: القسم المخصص لجهاز حماية البيئة، الجزء المخصص للحرس البلدي (قبل أن ينتقل لمقر آخر) والجزء المخصص للمناوبة الشعبية . وجرت أعمال الصيانة هذه في العامين 2000 - 2001 م . وكذلك حصلنا على معلومات تخص الصيانة الحالية بالأرقام . وهذه المعلومات متوفرة لكل من يريد الاستفادة في هذا الموضوع من مصداقها الرسمية، فهي ليست سرا، ولكننا لم نر داعياً لتسريها هنا .

** مدينة المتقنين : اسم كانت تطلقه الصحافة الليبية على مدينة اجاديبا ، في فترة السبعينات من القرن الماضي .

المراجع : (1) - مصطفى السبيط - اجاديبا مدينة الشمس - دار البيان، بنغازي 2002م .

(2) - مسعود رمضان شغولوف : اجاديبا تاريخها وآثارها . 1981م .

(3) - Marsch Und Kampf, Des Deutschen AfrikaKorps - 1941 .

رسالة شكر وتقدير

(..يسرني أن أبعث شكر وتقديري إلى الأخوة الأطباء الليبيين في جميع مستشفيات الجماهيرية العظمى لما يقومون به من عمل مقدّر من الاهتمام بالمرضى ، وتقديم العلاج ، وأقذر فيهم إحساسهم بالمسؤولية ، ذلك لما لمست من اهتمام بالغ أثناء وجودي بمستشفى النهر الصناعي ومستشفى الهواري بنغازي ، حيث أجريت لي على أيدي أطبائنا الليبيين عمليتان جراحيتان بنجاح كبير . ولم يكن الأمر غريباً على أبناء وطننا الذين يهتمون دائماً براحة المواطن أينما كان وفي كل الظروف الصحية .. وذلك بفضل الإمكانات المادية التي وفرتها ثورة الفاتح العظيمة ، وتهيئة جميع الظروف الملائمة حتى يكون من بيننا أطباء جديرين بإجراء العمليات الجراحية الناجحة ، وإعادة البسمة لكثير من المرضى .. عليه ، فإنني أود أن أشكر الأطباء الذين ساهموا في إعادة الأمل الابتسامة إلي من جديد ، وأخص بالشكر أطباء مستشفى النهر الصناعي بنغازي ومستشفى الهواري بنغازي ، وأهنته بعيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعليهم بالخير واليمن والبركات ، ولقائد النصر والتحدى كل الأمنيات الطيبة بمناسبة العيد السعيد ، وأدام الله ثورة الفاتح ليجمع خيرها) .

مصباح مفتاح حمد فكرون - اجاديبا .

شكر على تعازي

- نتقدم بالشكر لكل من قدم لنا واجب العزاء في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى زوجتي (فوزية أحمد عبد القادر بازامة) سواء بالحضور الشخصي في ليالي المأتم أم بالاتصال عبر وسائل الاتصال المختلفة ، داعين للجميع بالرحمة والمغفرة والثواب العظيم، وأن يلهمنا بقدها جميل الصبر وحسن السلوان .

- عبد المالك محمد عليان .

بإ

- تتعني أسرة مصلحة الأملاك العامة بشعبية اجاديبا فقيدتها المغفور له بإذن الله (غيث امهيدي أرحومة القديري) الذي وافاه الأجل يوم السبت الموافق 2005/12/31 ف، وإننا إذا نعتي فقيدنا فإننا نودع أخاً وصديقاً ورفيقاً وصاحباً لم يعرف سوى المحبة والتسامح سبيلاً له في هذه الحياة كما أن خسارة مكتب مصلحة الأملاك العامة جد كبيرة في موظف أفنى صحته وجهده في سبيل إقنانه لعمله وتقانيه في أداء واجبه .. نسال العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ، وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يلهم أهله وذويه وإيانا جميل الصبر والسلوان إنه ولي ذلك القدر عليه ..

"إننا لله وإننا إليه راجعون"
أسرة العمل بمكتب الأملاك العامة بشعبية اجاديبا .

نجي وشكر على تعازي

تتعني قبيلة الجوازي بيت القيصا وفاة المغفور له بغذن الله تعالى مفتاح بويكر عقيلة الذي وافاه الأجل المحتوم خلال الأيام الماضية ، والعائلة إذ تتعني تتقدم بالشكر لكل من قدم لها واجب العزاء في وفاة الفقيد رحمه الله سواء بالحضور شخصياً أو عبر وسائل الاتصال المختلفة .



وكون المبنى لا تشرف عليه بأكمله جهة واحدة تكون مسؤولة عنه وعن أي تخريب يحدث به، يعرض المبنى لخطر كبير... فيتشتت وتنوع الجهات المنتفعة به، وبالتالي تشتت المسؤولية عنه بين الكثير من المصالح والدوائر العامة التي لا علاقة لها ببعضها ، ولا يوجد بينها أي نوع من التنسيق... يتعرّض المبنى لخطر كبير جداً . وإذا استمر الحال في مبنى المتصرفية على ما هو عليه الآن، فما هي إلا فترة قصيرة ونودع هذا المبنى الرائع، رمز اجاديبا المعماري إلى الأبد... إلا إذا كان لمن يهمهم الأمر وأولهم نحن.. أنت وأنا .. جميع من يهمهم الصالح العام .. جميع من يهمهم أمر الثقافة .. جميع من يعني لهم شيئاً ، هم جميل أسمه : الوطن .

التوصيات

للحفاظ على هذا المبنى .. نقترح أن يتم إخلاؤه من جميع الجهات العامة أو الخاصة التي تشغله حالياً . وتحويله إلى متحف أثري .

لماذا متحف أثري بالذات؟! ... أولاً - لأنه قد أن لنا في اجاديبا أن يكون لدينا متحف مثل الناس بكل بساطة .. وهذا المبنى أنسب من غيره بكثير لهذه المهمة .

ثانياً - لأنه توجد لدينا في اجاديبا ، مجموعة مهمة جداً من الآثار ، تتقاسمها بعض المتاحف الليبية، بحجة أنه لا يوجد متحف لحفظها في مدينة اجاديبا!! - فهل تعلم مثلاً : أنه قد عثر بمنطقة الصحابي جنوبي اجاديبا ، على جمجمة " فيل المستنون " المتحجرة ، وبعض أجزاء هيكله العظمي ؟ وأنه قد عثر بها كذلك على هيكل عظمي (كامل) لحوت " الببال " الضخم، والتي ترجع في عمرها إلى العصر الوسيط ، أي حوالي 25 مليون سنة . وهل تعلم أنه يحتفظ بهما الآن قسم الجيولوجيا بمتحف التاريخ الطبيعي بالسراي الحمراء بمدينة طرابلس؟؟؟

يقوم بزيارة هذه الأحافير مجموعات مهمة من العلماء وأهل الاختصاص من أنحاء مختلفة من العالم .. فلماذا لا نحفظها في اجاديبا .. بموطنها الأصلي ..

وتستفيد المدينة مادياً بوضعها على الخارطة السياحية الليبية ... وكما هو معروف فاجاديبا مجهولة سياحياً .. وكل السواح الذين يأتون لبلادنا كل سنة ... لا يعرفون شيئاً عن اجاديبا .. وفي أحسن الحالات يأخذونها ممرراً للجنوب الليبي الرابع أو الشرق المدهش... لا تعتقد معي أن المطالبة بتحويل مبنى المتصرفية إلى متحف ، هو طلب عادل ، وفي وقته تماماً ؟

وبهذا الخصوص ، دعوني أوضح أنه لن يهتم أي شخص آخر غيرنا - نحن أبناء اجاديبا - بموضوع كهذا .. لن يقوم أحد بأخذ قرار كهذا إلا أبناء اجاديبا الذين تهتمهم مصطلحتها واسمها، أنت وأنا والأخرون ... وعليه فإنني أقترح اقتراحاً عملياً ، بأن يتم التوقيع على عريضة بهذا الخصوص... فنجمع لها أكبر عدد من التوقيعات من

مبنى المتصرفية : القصة الكاملة (3)



المطل بمدخله على شارع " النصر " مقراً لها...

وقد لاحظنا من الخارج أن هناك ثلاثة ثقب في الجدار التاريخي للمبنى بجانب مدخل المناوبة الشعبية، وهذه الثقوب يماثل حجمها حجم الباب ، وتردد أن المناوبة الشعبية قامت بعمل هذه الأبواب المقترضة لتستغلها للتأجير كمحال تجارية على شارع " النصر " المعروف بنشاطه التجاري . بعد اقتطاع مساحة معينة من الجزء التابع لها من مبنى المتصرفية لهذا الغرض وعلما أن المناوبة الشعبية ، قد توقفت عن المضي في مشروعها التجاري سابق الذكر.. لكن الملاحظ بهذا الخصوص.. أن الثقب مازالت على حالتها الأولى ...

الخلاصة

بدون إطالة وسفسطات لا داعي لها، هذا المبنى لا يصلح مقراً لأي جهة خدمية، عامة أو خاصة . وكذلك يبدو أن عمليات الصيانة المتكررة للمبنى على مر السنوات الأخيرة ، لم تكن منظمة ولا وفق رؤية واحدة بل كل جزء من المبنى تمت ((صيانته)) بشكل منفصل عن باقي الأجزاء الأخرى...!!!!) وهي عملية تدعو للاستغراب على كثير من المستويات... كيف يمكن لمهندس مختص أن يوافق على هكذا نوع من الصيانة ؟ لا تتماشى مع أبسط شروط المنطق ، ودع جانباً حكاية الشروط المهنية الهندسية الصرفة .

وبعملية جمع وحسبة بسيطة ، للمبالغ* التي تم صرفها على صيانة المبنى في الأعوام الماضية والمبلغ الذي يجري الحديث عنه للصيانة الحالية .. يلاحظ المرء أن مجموع ما صرف على ((صيانة)) المبنى (!!!!) تكفي وتزيد لبناء مبنى واحد جديد على الأقل، مثل مبنى المتصرفية .

إلى جانب أن كل المصالح العامة قد شوّهت المبنى بطريقة كبيرة، عن طريق إعادة تقسيم حجراته من الداخل، وتخصيص بعضها كمكاتب وإلخ ، وهي لم تكن معدة لهذا الغرض .

بالإضافة للعشوائية واللامبالاة في التعامل مع المبنى من ناحية تركيب أجهزة تكييف للمكاتب ، وما تخلل ذلك من تشويه لجدران المبنى . بالإضافة للتشويه الناتج عن الأبواب الثلاثة ، بجانب مدخل المبنى الخلفي المطل على شارع " النصر " الذي تشغله المناوبة الشعبية .

تحقيق : يوسف مرزوق يوسف بخصوص الصيانة الحالية (المتوقفة) للمبنى

قادتنا عملية البحث لمعرفة الجهة التي كانت وراء إصدار القرار المتعلق بتقسيم لياحة واجهة المبنى، إلى جهة واحدة وهي اللجنة الشعبية للاقتصاد بشعبية اجاديبا . وهذه بعض المعلومات التي حصلنا عليها بهذا الخصوص...

أولاً - تبين لنا أنه لم يكن من المخطط أن يكون مبنى المتصرفية مقراً حالياً لأمانة الاقتصاد، حيث كان العمل جارياً لبناء مقر لهم بالقرب من مسجد " الفلوجة "، لكن هذا لم يتم لأن المبنى المذكور تم تخصيصه لأمانة أخرى، وكحل بديل طالبت اللجنة الشعبية للاقتصاد أن تتم صيانة مبنى المتصرفية ليكون مقراً لها . وتمت مخاطبة الشعبية (السابقة) حينها بهذا الخصوص ، وتمت الاستجابة لهذا الطلب بتاريخ (16 أو 26) يناير 2005م . بعد أن عينت الشعبية أحد المهندسين من المشروعات الذي قدم تقريره للشعبية، وتمت الموافقة على ضوئه على طلب الصيانة، وتم تكليف شركة من الشركات العاملة في مدينة اجاديبا وهي شركة الأهالي، بعقد صيانة المبنى .

ثانياً - فيما يخص نوع هذه الصيانة ... علماً بأن المبنى ليس به مشكلة تسريب مياه الأمطار (قاطر) وإنما هو فقط يحتاج لبعض الصيانة التجميلية لواجهة المبنى ، وتجديد الأبواب والنوافذ به . على أن يتم الالتزام من قبل الجهة المنفذة للصيانة ، بتخصية الطراز التاريخي القديم للمبنى ، حتى فيما يخص الأبواب والنوافذ . وعلماً بهذا الخصوص أنه جرى تداول اقتراح أن تكون واجهة المبنى مكسوة بالرخام (!!!!) . لكنه تم رفض هذا الاقتراح بشدة ، من قبل الأخوة في أمانة الاقتصاد ، لما قد يكون له من أثر على تغيير هيئة وشخصية المبنى بالكامل .

ثالثاً - اتضح لنا فيما يخص العمل المتوقع بصيانة المبنى وسببه ، كونه من غير اللائق أن يتم تقشير طبقة اللياحة الخارجية التي كانت تحميه وتركه هكذا .. والشتاء قادم بأمطاره وعوده على الأبواب!؟

بأنه قد كانت هناك مشاكل معينة بخصوص التصعيد والتأخير الذي صاحبه لفترة ، ثم بعد التصديقات الجديدة ، تم إلغاء كل العقود التي أبرمتها الشعبية السابقة، من قبل مسؤولي الشعبية المصعدين حديثاً ، ومن ضمن هذه العقود التي تم إلغاؤها عقد صيانة مبنى المتصرفية . وعلماً أنه جار العمل على استثناء عقد صيانة المتصرفية من العقود الملغاة .

وفما يخص نوع اللياحة ، أو بالأحرى المواد التي بنون استعمالها في اللياحة الجديدة، علماً بأنها ستكون لياحة إسمنتية عادية ، لكن من النوع الكبريتي .

وبمعاينتنا المباشرة للجزء الذي تتخذه أمانة الاقتصاد مقراً لها من المبنى ، لمسنا أن المبنى حالته جيدة جداً، باستثناء بعض التقشير وتساقط الطلاء بسبب قدم المدة الزمنية له فهو يكثر في بعض الزوايا والحجرات - من الجزء الخاص بأمانة الاقتصاد .

المناوبة الشعبية

من المعروف أن " المناوبة الشعبية " ، قد اتخذت الجزء الخلفي من المبنى وهو